حقق شعبنا أروع انتصاراته بإنجاز الوحدة.. الهدف الاستراتيجي للثورة اليمنية والحلم التاريخي العظيم للشعب

علي عبدالله صالح - رئيس الجمهورية

أمام ندوة واحدية الثورة اليمنية التي نظمتها جامعة تعز

سياسيون :تضحيات الأحرار جسدت واحدية الثورة

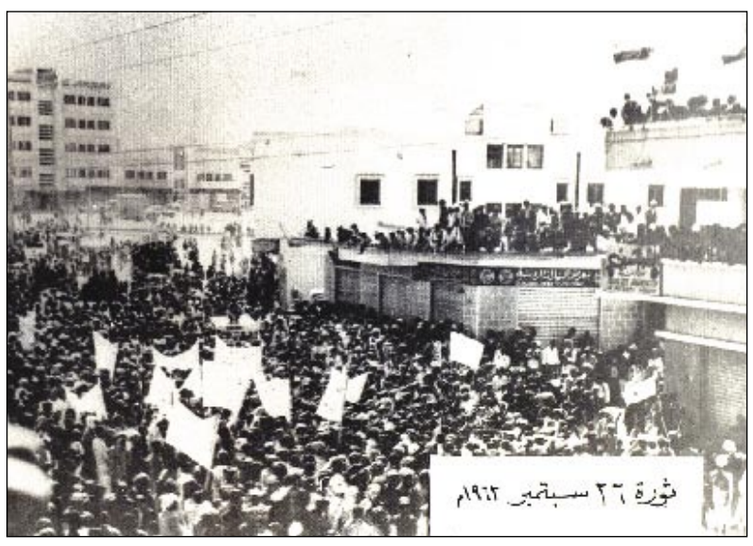

تعز/ متابعات/ احمد النويهي:

أكد الدكتور محمد عبد الله الصوفي رئيس جامعة تعز أن ثورتي سبتمبر وأكتوبر نقلتا الشعب اليمني من حالة الظلام الحالك والتخلف إلى الحياة الكريمة.

وقال: هي ثورة كل اليمنيين فقد اختلطت فيها الدماء حتى تحق النصر ودكت مداميك الإمامة و الاستعمار ووحدت الطاقات والجهود والتحم الشعب مع القوى فكانت أن صيغت أهداف واحدة رسمت لليمن خارطة واحدة، مشيراً إلى أن ذلك تمثل في الهدف الخاص بالعمل على تحقيق الوحدة والهدف الأخر التحرر من الاستعمار والاستبداد ومخلفاتهما.

وأضاف الصوفي في كلمته أمام ندوة واحدية الثورة اليمنية التي نظمتها جامعة تعز، أن ذكرى أعياد الثورة تأتي وقد شهدت اليمن العديد من الانجازات في مختلف المجالات ولم تصل اليمن إلى هذه المرحلة إلا لوضوح الأهداف التي بلورتها الثورة وضحى من اجلها الأحرار بدمائهم الزكية.

وتابع إن هناك جهود مخلصة تبذل من قبل الشرفاء وفي مقدمتهم رئيس الجمهورية في تجسيد الأهداف وابرز ذلك إعادة تحقيق الوحدة اليمنية – ذلك المنجز التاريخي الذي نعتز به ويفاخر به أبناء الشعب اليمني قاطبة بحيث أضحى المحك الحقيقي للقوى السياسية لحماية الثورة ومكتسباتها هو التنافس والعمل بالديمقراطية والوقوف ضد أي مخططات تستهدف الوحدة بعيداعن المكايدات والإثارة.

وقال:إن إقامة الندوة مع ذكرى 26 سبتمبر يبرز حدثا مهما في تاريخ التجربة اليمنية وتجسيدا حقيقيا لما وصلت إليه اليمن في الديمقراطية.

وأختتم الصوفي كلمته بالقول لغرض النشأة الموحدة والعلاقة الجدلية بين أهداف الثورة ومكتسباتها وإبراز واحدية النضال وحقيقة الثورة وأهمية الوحدة في تحقيق الديمقراطية كان إقامة هذه الندوة.

بعد ذلك ترأس الشيخ جابر عبدالله جابرررئيس فرع المؤتمر بتعز الجلسة وكانت أولى الأوراق المقدمة من الدكتور / قائد طربوش بعنوان (نشأة وتطور مراحل الحركة الوطنية اليمنية) حيث أشار طربوش إلى أن سفر الكثير من اليمنيين إلى الخارج أدى إلى انضمام العديد منهم إلى الأحزاب القومية التي نشاءت آنذاك وانتشرت في النصف الثاني من القرن العشرين لذلك نقل الطلاب العائدون الأفكار التي تعلموها ، فكانت الوحدة التي تحققت في 22 مايو مع التعددية السياسية نقطة الانطلاق نحو مجتمع مدني.

ونوه طربوش إلى انه بالعودة إلى التاريخ نجد أن اليمن كان جزء لايتجزا ، فقيام الوحدة على أساس الديمقراطية يقود الاندماج في السوق وتحقيق الانجاز في مختلف المجالات والأساس الصحيح لبناء اليمن، مختتماً ورقته بالتأكيد على أن خيار الوحدة القائمة هي الإطار السليم

الذي يكون بموجبه حل الخلافات الناشئة والتقيد بالقوانين النافذة والدستور.

– وتحت عنوان واحدية النضال للتخلص من الإمامة والاستعمار قدمت ورقة من القيادي في التنظيم الوحدوي الناصري على الضالعي قال فيها إن ثورة 26 لم تكن ثورة لفردٍ ولم تكن حكرا لفئة أو حزب بل ثورة شعبية بما تحمله الكلمة من معنى ، مضيفا لا أجد دليلا واحدا على صحة ما أقول سوى ذلك التواصل والحشد الجماهيري الذي توجه إلى صنعاء لتسوير الثورة وحمايتها ممن أرادوا القضاء عليها، مضيفاً انه لم تتحرك قبائل أي محافظة بل جماهير الشعب من أقصاه إلى أقصاه للدفاع عن الثورة مستدلا بجمرك الراهدة في ذلك الوقت والذي مر عبره 64 ألف شخص بغية الانخراط في الحرس الوطني وكانوا كلهم من أبناء الجنوب ،ناهيك عن الذين مروا عبر نقاط أخرى فكانت تعبيرا عن مجمل القوى السياسية.

وقال الضالعي: مما يؤكد بان شعبنا كان في حركته شعب واحد عندما كانت تضيق الأمور على الأحرار في صنعاء كانت عدن هي الملاذ وهي المدينة التي نشأت فيها حركة الأحرار، منوها إلى أن الحركة السياسية بدأت تكوينها في عدن ولم تتشكل الحركة

الشعبية تحت مسمى جهوي أو قبلي سوى حركتين فقط هما الجبهة العدنية ورابطة الجنوب العربي واللتان كانت تتحدثان بعيدا عن وحدة الشعب اليمني أما الحركات الأخرى كانت تضم الشعب اليمني بغض النظر عن منطقة فلان أو قبيلته ومعظم المعارك التي شهدتها محافظات حجة وصعدة وصرواح كان يتواجد فيها أبناء المناطق الجنوبية والشمالية جنبا إلى جنب، مستطرداً إذا دعت الحاجة للاستشهاد بأشخاص يكفي أن مفجر ثورة 14 أكتوبر راجح لبوزة كان ممن قاتلوا في جبال حجة وكذلك ناصر السقاف على عنتر على هادي صالح مصلح قحطان الشعبي ويكفي أنه في إحدى اللحظات كان فارس سالم الشريف وهو من أبين كان قائدا للقوات الجوية وكذلك سيف الحارثي المتوفى عام 94 كان قائدا للمنطقة الشرقية وهو من شبوة.

وأضاف الضالعي انه لم يكن هناك حزب أو تنظيم أو قوى واحدة تحرك الشعب بل ماكان يقام جسد واحدية الثورة وان الكثير من الفرق الفدائية لثورة 14 أكتوبر لم تكن من الشطر الجنوبي بل كان الجميع من اليمن من أقصاه إلى أقصاه.

وكان بعد الاستقلال كثير من أبناء الجنوب وزراء ومسئولون في الشمال وكذلك في الجنوب فمحمد سالم الزجر كان قائد فرق في الحيمتين وكان على عبدالله صالح رئيس الجمهورية منضويا تحت إمارته، مضيفاً أن ثورتي سبتمبروأكتوبرماكان لهما النجاح لولا دعم الثورة العربية بقيادة الزعيم حمال عبد الناصر، معتبراً أن ذلك دور حضاري يجب أن لا ننساه أبداً.

وقال: بان المقاومة الشعبية كان فيها رجل غني انه عبد الغني مطهر عضو مجلس قيادة الثورة ورسول اليمنيين إلى جما عبد الناصر ليعلمه بساعة قيام الثورة وتأتي ذكراه بعد عدة أيام ولأحد يتكلم عنه وكان أغنى من بيت هائل انفق أمواله من اجل ترسيخ الثورة ودفع رشوة مقدارها 80 ألف ريال للمجلس الجمهوري من اجل السماح له بالخروج والذهاب إلى تعز لتجنيد الشباب

وإرسالهم إلى صنعاء وللأسف لا يوجد حتى شارع باسمه، مؤكداً أن طلاب اليمن سبقوا اتحاد الأدباء في توحيد اليمن وكل القوى ناضلت من اجل الوحدة التي قال الضالعي إن علينا أن نتصدى للمؤامرات التي تستهدف الوحدة والتي بدأت ترفع شعارات ضد الوحدة .

وفي ورقة قدمها الدكتور محمد الدرة بعنوان (واحدية الثورة اليمنية وضرورة الانتماء إلى العصر) قال:" إن الشعوب التي يلعب بتاريخها هي شعوب مجني عليها والتعرض إلى ثورة الشعب هو بمثابة سرقة للحقيقة والثوابت، معتبراً أن عدم الاستقرار عائد إلى أن اليمن ورثت مخلفات حكم لا يتناسب مع العصر ولو أن الإمامة انفتحوا على العصر بدلا من الكسب من جباية الناس لان الجهل يولد العنف والدسائس في الظلام.

وأضاف :" في 26 سبتمبر تتجلى المسيرة الظافرة للوحدة ولا ننسى أن اليمن وبفعل الأتراك والإنجليز تقسم اليمن إلى شطرين ولم يتوحد بعد رحيل الانجليز نظرا لهيمنة الأيدلوجيات السياسية والحكم العالمي القائم رغم أن أفئدة اليمنيين كانت تذهب لتوحيد البلاد ، والشعب كان رافضاً واقع التشطير وكان تواقا لتحقيق حلمه وانتقل حلمه إلى الواقع المنشود وانتصر لإرادته عام 90 وها نحن الأبناء نعيش ما كان يحلم به الأباء،مشيراً إلى أن عبدالله السلال اصدر قرار بتعيين قحطان الشعبي مستشار لشئون الجنوب وقد أثبتت الأيام أن واحدية الثورة حقيقة تاريخية وان الثورتين ما قامتا إلا لتحقيق الوحدة.

وتوصل الدرة في ورقته إلى انه لا خوف على الوحدة من دعاة الانفصال لأنها كانت دعوة كل اليمنيين.

وقال إن الطريق السليم لإصلاح أي مشكلة في اليمن يتمثل في التمسك بالشريعة الإسلامية لأنها تتصف لدى الناس بالتسامح.

وفي ورقة قدمها عبدالله سلطان قال:" انه من الطبيعي والاجتماعي لليمن أنه واحد الانتماء وكان واحدا في كل مراحل اليمن ولم يشعر اليمن بالتمزق فالدولة اليمنية القديمة عرفت دولة واحدة الحاكم اليمني كان يصل حكمه إلى مكة المكرمة ودليل على ذلك تبع اليمني.

وقال هذه الحقيقة التاريخية دليل على أن اليمن موحدا على مر العصور رغم الانقسامات والاختلافات بين القوى التي كانت موجودة على الساحة لكن الشعب اليمني كان لا يتمزق ويظل موحدا ا–لانتماء للأرض ولم تفصله عن بعضه أي فواصل.

ونوه سلطان إلى أن هذه الحقائق أو الانتماء الوطني للشعب هو الذي فرض الأهداف للثورة ولم تكن مخصصة لفئة ولكن ثورة لليمن بدليل أن الهدف الأول تمثل بالتحرر من الاستبداد والاستعمار فالهدفين الأول والخامس مرتبطين ، فالتحرر من الاستبداد في الشمال والاستعمار في الجنوب وكذلك مخلفاتهما التخلف والتمزق والتشطير ولذلك جاء الهدف الخامس أن اليمن طبيعيا واجتماعيا لأنه قال العمل على إعادة تحقيق الوحدة اليمنية ولم تكن هدفا بذاتها ولكنها هدفا لانتماء اليمن للأمة العربية وهذا دليلا على قومية الثورة اليمنية وارتباطها بأمتها العربية.

وأضاف :" هذه الواحدية لها أبعادها الوطنية والاجتماعية ولذلك كانت الثورة اليمنية لتنير الأرض اليمنية كلها بدأ من صنعاء إلى عدن لإعلان الحرب على البريطانيين وذلك بانقلاب مجموعة المناضلين والذين شاركوا في الدفاع عن صنعاء.

وفي تعقيب لمحافظ تعز صادق أمين أبو راس قال: هناك مدن رئيسة كان لها الدور الكبير في إعداد التخطيط للثورة اليمنية ومنهلا (صنعاء – عدن – تعز – إب) و التي بدأت تتشكل فيها الجمعيات ، وقال إن اليمنيون بأجمعهم خططوا للثورة ولا يوجد بيت إلا وفيه شهيد.

وقال:" نعترف بذلك وإرهاصات الثورة قد بدأت بالهدف الأول لها وها نحن بعد 45 عام من قيامها ولو رجعنا إلى الخلف لعرفنا كيف كان يعاني آباءنا ، كنا في تعز لا نخرج على الخروج بعد العصر خوفا من طاهش الحوبان، منوهاً إلى أن أجزاء اليمن كانت متقطعة فلذلك الثورة قامت نتيجة معاناة واستبداد وظلم وتم تفجيرها ، ومن المؤرخين من يقول أن الإعداد لها كان في تعز وان تقوم فيها لكن الإمام عندما انتقل إلى السخنة انتقل الإعداد وأقيمت الثورة على يد ضباط أو فئات يمنية مختلفة وبعدها أتت المرحلة الأصعب وهي مرحلة الدفاع عنها وتكالبت كل القوى عليها وكانت الجمهورية العربية المتحدة بزعامة جمال عبد الناصر هي الداعمة لها ولابد أن نعترف بهذا، مذكراً بخوض اليمنيين لنضالات في مختلف المناطق حتى أن قادة الثورة تركوا كراسيهم وانطلقوا لقيادة الجبهات بمساعدة الشعب في الشمال والجنوب وقيام ثورة 26 أدت إلى تفاعل ثورة 14 أكتوبر رغم التكتل والمشاكل التي واجهتها وبعدها أتت مرحلة حرب الـ 70 بعد خروج القوات المصرية وكانوا أن أرادوا استغلالها لكن اليمنيون شمروا ودافعوا عن عاصمتهم وكان هناك مواقف لفرق وضباط عظيمة.

وقال المحافظ: هنا يجب أن نقول كلمة صريحة وأقولها كرأي شخصي هو أن " حسن العمري" الموجود مع القادة الآخرين ساهم معه اليمنيون في تثبيت الثورة.

احتفاء بأعياد الثورة اليمنية الخالدة (سبتمبر وأكتوبر)

عدد من الشخصيات السياسية والحزبية والجماهيرية لـ"14 أكتوبر"

السفير الأحمدي: الوحدة والديمقراطية والتنمية أعظم منجزات الثورة

عزي صغير: الديمقراطية تعني الحرية السياسية والحرية الاجتماعية

الحنش: الشباب هم وقود الثورة وحماة مكاسبها

يحتفل شعبنا اليمني بأعياد ثورته اليمنية الخالدة (26سبتمبر) في ذكراها الخامسة والأربعين والرابعة والأربعين لثورة (14أكتوبر) التي استطاع بهما أن يدك عروش الجهل والظلام وأن يتحرر من العوز والفاقه التي عانى منها أثناء فترة الأمة في شمال الوطن والانعتاق من الاستبداد الاستعماري البريطاني في جنوب الوطن وسعى بخطى حثيثة أن ينجز الكثير من المهمات العظيمة في مسار البناء الوطني وأبرز مهمة تمكن الشعب اليمني من إنجازها هي الوحدة اليمنية المباركة في ظل ظلام عربي دامس عاشته وتعيشه الأمة العربية والإسلامية وكانت بمثابة الثورة في حلكة هذا الظلام وبها ومن خلالها انطلق شعبنا وبكل همة نحو آفاق وفضاءات رحبه نحو المستقبل.. عدد من الشخصيات تحدثوا لـ"14أكتوبر" عن ما حققته هذه الثورة من منجزات عظيمة والحصيلة في الآتي:

صنعاء/محمود دهمس

الثورة وهدف التنمية

يتحدث عن هذه المناسبة الجليلة سفيرنا السابق في الكويت الدكتور علي حسن الأحمدي مهنئا في البدء القيادة السياسية وعلى رأسها فخامة الأخ الرئيس علي عبد الله صالح والشعب اليمني بهذه المناسبة العظيمة.

ثم قال الأحمدي "الذكرى الخامسة والأربعون لثورة السادس والعشرين من سبتمبر المجيدة تحل علينا وقد تحققت العديد من المنجزات الوطنية العظيمة التي جاءت نتائج لهذه الثورة المباركة وفي مقدمتها إعادة تحقيق الوحدة اليمنية أعظم منجزات هذه الثورة، إضافة إلى المنجزات العظيمة في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية.. حيث أشرق فجر جديد على اليمن صبيحة السادس والعشرين من سبتمبر 1962م انتهى فيه الحكم الإمامي الرجعي الذي كبل اليمن خلف أسوار التخلف والقهر والعزلة عن العالم وتطور العصر ..وخلقت ثورة السادس والعشرين من سبتمبر أرضية الانطلاق لثورة 14 أكتوبر المجيدة ضد الاستعمار البريطاني كامتداد لهذه الثورة وحققت ثورة 14 أكتوبر الاستقلال من الاستعمار البريطاني بعد أربع سنوات من الكفاح المسلح الذي توج بجلاء آخر جندي بريطاني من بلادنا في 30نوفمبر 1967م وتوجت هذه الانتصارات بتحقيق أسمى أهداف الثورتين ألا وهو إعادة تحقيق الوحدة اليمنية في 22 مايو 1990م .

لقد خاض الشعب اليمني كفاحاً طويلاً ومضنياً في سبيل الدفاع عن ثورة 26 سبتمبر والوحدة اليمنية،واستطاع أن يحبط كل مؤامرات إجهاضها.. وقدم في سبيل ذلك قوافل الشهداء دفاعاً عن الثورة والجمهورية والوحدة ، وكم هو حري بنا ونحن نستقبل هذه المناسبة أن نتذكر تضحيات هؤلاء الأبطال الذين صنعوا فجر السادس والعشرين من سبتمبر .. والرابع عشر من أكتوبر بتضحياتهم بدمائهم الطاهرة .. التي لم تذهب سدى وإنما سقت شجرة الحرية التي أورقت وأينعت ثمارها في كل ربوع الوطن ونجني من ثمارها الأجيال حرية ووحدة ديمقراطية وصحة وتعليم وطرقات وكهرباء ومياه ومشاريع عملاقة نقلت اليمن من العصور الوسطى إلى مشارف الألفية الثالثة .. ولا زالت عطاءاتها تتواصل نحو تحقيق كافة أهداف الثورة اليمنية .

لقد تحققت خلال مسيرة الـ45 عام من عمر الثورة منجزات عظيمة .. غير أنه كان بالإمكان تحقيق المزيد لولا الزمن الضائع من عمر الثورة اليمنية في الصراعات الداخلية المغذاة طبعاً من الخارج من محاولات فلول الحكم الإمامي اسقاط الثورة والجمهورية و الصراعات الشطرية .. والصراعات والانقلابات الدموية في الشطرين .. الخ و هي أحداث متواصلة زعزعت استقرار البلاد واستنزفت مواردها على شحتها الأمر الذي أثر على التنمية وبناء الدولة الحديثة.. حتى تحقيق الوحدة المباركة في 22 مايو فعلى سبيل المثال شهدت الفترة من 1995م حتى 2005م أكبر منجزات التنمية نتيجة حالة الاستقرار الاستثنائي الذي شهدته البلاد..

لذلك فإن تنمية البلاد وتطورها الاقتصادي وبناءها المؤسسي يتوقف على الأمن والاستقرار الذي بدونه لن تتحقق التنمية وإن على كل أبناء الوطن المخلصين أن يحافظوا على أمن الوطن ووحدته واستقراره وممارسة حقوقهم الدستورية في التعبير عن آراءهم على اختلافها بالطرق السلمية والديمقراطية التي كفلها الدستور والقوانين النافذة دون تعريض السلم الاجتماعي والوحدة الوطنية والأمن الوطني لأي مخاطر تؤثر على تطويره الاقتصادي والاجتماعي وتعزيز الممارسة الديمقراطية والعمل المؤسسي للسلطات التشريعية والتنفيذية والقضائية لتعزيز المشاركة السياسية في السلطة والرقابة الشعبية على أجهزتها التنفيذية وتحقيق العدالة والمساواة في الحقوق والواجبات لجميع أفراد الشعب وحماية الوحدة والديمقراطية فالأمن

الاحمدي

والاستقرار أساس التنمية والتطور حيث تمثل التنمية التحدي الرئيسي والاستمرارية الثورية السبتمبرية الجديدة للإنسان اليمني للوصول إلى حياة الرفاه والتطور المنشود وهي مهمة جيلنا الحاضر والأجيال القادمة بعد أن أدى ثوار سبتمبر و أكتوبر دورهم في إرساء قاعدة الانطلاق نحو آفاق المستقبل فتكون اليمن في طليعة البلدان المتطورة اقتصادياً وسياسياً واجتماعياً لاستعادة مجدها ودورها الحضاري بين الأمم ونصبح من جديد بلاد العرب السعيدة .

وعلى جيل اليوم وأجيال الغد مواصلة الكفاح والعطاء من اجل الوطن لتحقيق المزيد والمزيد من المنجزات وإزالة ما تبقى من مخلفات عهود الظلام ولتظل روح سبتمبر

شائف عزي صغير

متوهجة في الصدور حتى تحقيق كل آمال وطموحات الشعب اليمني في التطور والنماء والازدهار".

الحرية الاجتماعية

فيما يقول الأخ / شائف عزي صغير الأمين العام للحزب الناصري حول موضوع تعزيز مفهوم هدف الثورة في بناء مجتمع ديمقراطي تعاوني عادل إنه "كان هدفا ساميا من أهداف الثورة اليمنية المباركة ومازال هذا هو الهدف مستمراً لكل يمني حتى يكون ذاك المجتمع الذي أنشدته الثورة واقعاً ملموساً ينعكس على حياة الناس فالديمقراطية بمفهومها الاجتماعي حرية سياسية وحرية اجتماعية وإذا كان اليمن يعيش نوعاً من الحرية السياسية فمازال بحاجة إلى تكامل لمفهوم الديمقراطية من حيث الحرية الاجتماعية والانتقال إلى الحرية السياسية الجناح الآخر لبناء المجتمع الديمقراطي التعاوني العادل بكل ثقة واقتدار فيمارس نشاطه السياسي دون مزايدة أو ابتذال.. ونعتقد أن تحقيق العدالة الاجتماعية لا تتحقق بذلك ومنه يوجد المجتمع التعاوني .. المجتمع الديمقراطي التعاوني العادل".

الثورة والشباب

كما يدلي بدلوه حول مناسبة احتفالات جماهير شعبنا اليمني بأعياد الثورة اليمنية الخالدة الـ26 من سبتمبر و 14 أكتوبر والـ30 من نوفمبر الأستاذ عبد المجيد الحنش الأمين العام للاتحاد العام لشباب اليمن مؤكدا أن ما تحقق للشباب في عهد الثورة يعد من المعجزات.

وأضاف قائلا "إن الثورة اليمنية حققت للشباب الكثير والكثير من المنجزات مقارنة بعهد ما قبل الثورة مشيراً إلى أن الشباب الذين يشكلون أكثر من 50 بالمائة من المجتمع اليمني يعتبرون أكثر شرائح المجتمع استفادة من قيام الثورة ، فعلى المستوى التعليمي نلاحظ أن الخدمات التعليمية قد شهدت توسعاً رأسياً وأفقياً من حيث الكم والنوع نظراً لالتزام الدولة بمجانية التعليم من ناحية وإلزامية التعليم الأساسي من ناحية أخرى".

وأفاد في سياق تصريحه بأن قطاع التعليم قد شهد نمواً مضطرداً في ظل عهد فخامة الأخ الرئيس / علي عبدالله صالح . رئيس الجمهورية جراء الرعاية والاهتمام التي أولاهما فخامته لهذا القطاع ومازال يوليها ، حيث وصل عدد المدارس إلى أكثر من 24 مدرسة للمرحلة الأساسية والثانوية خلافاً للمعاهد الفنية والمهنية بينما على مستوى التعليم الجامعي وصل عدد الجامعات إلى 7 جامعات بالإضافة إلى الزيادة المضطردة في عدد الطلاب المبعوثين إلى الخارج في شتى أنواع التخصصات العلمية ناهيكم عن المدارس والجامعات الأهلية.

وأضاف الأخ / الحنش الأمين العام للاتحاد العام لشباب اليمن بأن الشباب قد أسهموا في الجانب السياسي وبفاعلية كبيرة حيث أصبحوا شركاء في العملية السياسية من خلال الانخراط القوي على مستوى الأحزاب والتنظيمات السياسية ومساهمتهم في ترسيخ التجربة الديمقراطية بمشاركتهم في الانتخابات البرلمانية والمحلية والرئاسية بالإضافة إلى أن الشباب أضحوا شركاء في عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية وكذا شركاء في التخطيط وفي صنع القرار.

وأضاف بأن الشباب قد حظوا بالمزيد من الرعاية والاهتمام في المجال الرياضي وبناء القدرات من خلال ما توفر لهم من الأندية الرياضية والثقافية لتصل إلى كافة مديريات الجمهورية الأمر الذي كان له الأثر الإيجابي في تنمية قدراتهم وصقل مواهبهم وكذلك الحال في القطاعات والمجالات الأخرى التي تفي بأنشطة الشباب وصولاً إلى الاستراتيجية الوطنية للطفولة والشباب .

أما على الصعيد الاقتصادي فإن الدولة تعمل على دعم المشاريع الصغيرة وقيامها بتوزيع الأراضي الزراعية والسكنية للشباب مجاناً وسعيها لشجيع استثمارات الشباب بغية زيادة فرص العمل للشباب.

واختتم الأخ أمين عام اتحاد شباب اليمن تصريحه بقوله عن العلاقة التلازمية للشباب مع الثورة والثورة مع الشباب فالشباب هم من كانوا وقوداً للثورة وهم السواعد التي شمرت للبناء والتنمية في مختلف الميادين وعلى كافة الصعد بل وكانوا وما زالوا الحراس الأمناء والعيون الساهرة على الثورة والوحدة وعلى منجزاتها العظيمة التي تحققت للشعب .. بل وهم المستقبل الذي ننشده بكل الخير والعطاء بعيداً عن التشاؤم غير المبرر".